بُدِّلَ الطَّرْفُ من النوم السَّهَر ... حين صَدَّ الظَّبْيُ عَنِّي وهَجَر

رشأٌ أودع قلبي حسرةً ... وحَمَى عينيَّ بالدمع النَّظَر

ردفه دعصٌ وأعلى خصره ... غصنٌ غضٌّ تجلّاه قمر

وله ثغرٌ شتيتٌ نبتُه ... وبعينيه من السقم حَوَر

بأبي ذاك حبيبًا هاجرًا ... لم يدع لي الحب عنه مصطبر

علّلاني عن ملمّات الذكر ... وانفيا بالكأس عن قلبي الفكر

واسمعاني الآن صوتًا طالما ... كادت النفس عليه تنفطر

حبذا الحج وأيام منى ... ومصلّانا وتقبيل الحجر

وقال في خالد القحطبي

وشيخ ينظّف أعفاجه ... غلامٌ له حادرٌ أشقر

فمبعره مثل حلقومه ... وان قلت مبعره أطهر

أحبّ الطهارة من داخل ... فلم يرض منها بما يظهر

وما استدخل الأير من شهوة ... ولكن به المذهب الأكبر

لذلك ليست تزال استه ... بخضخضها مخوض أعجر

يغيب وتربسه أحمر ... ويبدو وتربسه أصفر

وقال في احمد بن حريث

منّي الهجاء ومنك الصبر فاصطبر ... لكل منتظر يأتي ومنتظر

أنت اللئيم فان تصبر فمن قحة ... على الهوان وان تجزع فمن خور

رايت عينك يعري حين تأمله ... شبيه عض أخيك الكلب بالحجر

انظر

أنظر الى الكلب مرميا النعل أن ... لم تترك شبهًا منه ولم تذر

وقال يهجو

قوم اذا وعدوا العفا ... ة تربصوا بهم الدوائر

وتوقعوا فجاءتهم ... كتوقع الوحش النوافر

وكأنهم من خوفهم ... حمر نوافر من قواسر

قساور

فأقل ما يرضيهم ... ان ينبشوهم في المقابر

ما فيهم عن منكر ... ناهٍ وله بالعرف آمر

بل كلهم بالشر أمّا ... رٌ عن الخيرات زاجر

فالحمد زورٌ عندهم ... والذم من خير الذخاير

والجود عارٌ عندهم ... والبخل من أعلى المفاخر

عرضٌ لطالب شهوةٍ ... غرضٌ لرام بالنواقر

وقال بذم الذين مدحهم

مديحك من تبتغي رفده ... هجاءٌ وان كنت لا تظهره

لانك طالبت ما عنده ... كانك ترقيه او تسحره

وقال في جحظة

سالتك حاجة فسعيت فيها ... بتغرير نتيجته اعتذار

وهان عليك مشغلي كئيبًا ... وللحسرات في الأحشاء نار

وليس لصاحب الحاجات الا ... كريمٌ فيه جدوٌ وانشمار

اذا ما نام عنها سائلوها ... تنبه لا يقر له قرار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1